

عقاب الطفل دليلك الصحيح لوضع العقاب بدون إيذاء شخصيته



الاثنين 21 فبراير 2022 07:39 م

عقاب الطفل وعقاب الأطفال بشكل عام يعتبر من أصعب الجوانب في عملية التربية[] لأننا نرغب في تكوين علاقة جيدة مع أطفالنا وعندما نضع عقاب يجعلنا نشعر بأننا اشخاص سيئين[] لذلك، نعرض عليكم دليلك لوضع عقاب طفلك وفقاً للعمر[] لكي يساعدك في عدم وضع عقاب سيئ وقاسي علي طفلك ولكن السلوك السيئ بحاجة إلي تقويم[] حتي لا يعتاد الطفل علي ذلك ينتج عنه مجموعة من التصرفات الغير مقبولة[] وبالطبع عندما نضع أسلوب المكافأة عند القيام بالسلوك الجيد[] قد يكون طريقة كافية للحفاظ علي تصرف الأطفال بشكل جيد وببساطة لن يحتاج إلي العقاب[] ولكنها ليست طريقة مثالية للكثير من الأطفال لانهم بحاجة الي تحقيق الانضباط فهي حقيقة من حقائق الحياة التربوية[] وإذا كنت في حيرة من أمرك حول كيفية وضع العقاب لطفلك، نأمل ان تساعدك هذه المقالة في الحصول علي الإجابة المناسبة لك[]

دليلك لوضع عقاب الطفل

فإذا كان لديك أكثر من طفلك قد تحتاج إلي أساليب عقاب مختلفة لأن كل طفل مختلف عن الآخر[] وإذا استجابة احد الأطفال الي طريقة معينة فإن الطفل الاخر قد لا تحقق معه استجابة[] والمفتاح هنا هو ان تكون عادل في توزيع الحب والعقاب ايضاً بالتساوي بينهم[] لأنهم في حالة استخدام أساليب العقاب بدون داعي سوف ينتج عنه ضعف ثقة عند ابنك[]

ما أهمية تحقيق عقاب الطفل لانضباط سلوك طفلك ؟

يحتاج الأطفال الي تحقيق انضباط سلوكي لهم في مرحلة الطفولة[] لأنه يساعدهم علي التصرف بطريقة عقلانية اكثر عند التقدم في المرحلة العمرية[] سوف يطور لديهم الشعور بالصواب والخطأ، وبالتالي فإن الانضباط يحقق لهم تطور أخلاقي[] يساعدهم الانضباط علي فهم السلوك المقبول وما هو غير المقبول ويتعلمون احترام السلطة عندما يقع عليهم عقاب من قبل الوالدين بشكل متساوي مع بقية افراد الاسرة يمكنهم من احترام السلطة المنزلية[] في حين أنك عندما تتعامل مع قواعد فوضوية في المنزل لن يتعلم الطفل المسؤولية فيما بعد[] ولكن وضع قواعد لكي تتحكم في سلوك طفلك يساعد في الحصول علي نتائج واضحة في سلوكه[]

كيف يؤثر عقاب الطفل ووضع قواعد للسلوك علي تطوير شخصية طفلك ؟

هناك اربع طرق أساسية موجودة في مبادئ التربية وهي السلطوي، المهمل، المتساهل، الموثوق[] ونحن كأباء يجب علينا ان نكون الخيار الأخير وهو الموثوقين من اجل أن تحقق قواعد السلوك تأثير جيد وتساعدهم علي التطوير[] عندما يثق الطفل في قراراتك سوف يحترم طريقة العقاب الذي وضعتها له فأنت لا تتطور لديهم حساً أخلاقياً لمعرفة الصواب والخطأ وتطوير احترامهم للأكبر[] في حين ان هناك أساليب تربوية مثل السلطوية والإهمال والاستبدادية وهي من الأساليب الغير فعالة مع طفلك بل ينتج عنها مع تقدم الطفل في العمر يحتاج الي مغادرة المنزل لكي يواجه العالم بمفرده[] يؤثر وضع نظام عقاب من قبل الاب والام علي نمو الطفل خصوصا عند وضع حدود عادلة للطفل وسنة[]

كيفية وضع عقاب الطفل؟

يمكنك معرفة إذا كنت تستخدم أساليب فعالة ام لا عند وضع عقاب لطفلك من خلال ملاحظة مدي تطور إحساس طفلك بالأخلاق ومدي احترامهم للسلطة[] فيما يلي بعض الإرشادات التي تساعد الأباء في ان يكونوا حازمين عند وضع عقاب للأطفال[]

شرح الأسباب الكامنة وراء وضع عقاب لطفلك[]

تقدم الأباء المساعدة للأطفال عندما يشعرون بالخوف او الانزعاج[]

عندما يعبر الطفل عن رايه يجب ابداء احترام رأيه حتي لو كان مختلف عن الوالدين[]

تشجيع الطفل علي التحدث عن مشاعره[]

يجب ان تكون عواقب كسر القواعد واضحة للطفل قبل ان يقوم بكسر القواعد[]

في حالة قيام الطفل بكسر القاعدة لأول مرة، يجب التحدث معه اولاً بتعاطف قبل اصدار العقاب لمعالجة الأمر[]

يجب وضع عقاب بطريقة متسقة بمعنى اذا تم تقليل وقت استخدام الهواتف الذكية بسبب عدم القيام بتنظيف غرفة النوم، فسيتم تطبيق نفس العقاب في حالة كسر نفس القاعدة مرة أخرى

من الأفضل ان يتناقش الاباء مع أطفالهم حول عواقب السلوك الجيد والسيئ، وبذلك يكون هناك فهم واضح للسلوك الجيد والسلوك السلبي

يجب علي الوالدين متابعة الأبناء ولا يتهاونون بشأن السماح لهم بانتهاك القواعد بدون عقاب لان كسر القواعد يعني عدم الالتزام بالسلوك الجيد

لا تضع عقاب قاسي علي الطفل خصوصاً في المراحل الاولي

يجب ان يتبع الطفل بعد العقاب كلمات مطمئنه من الحب والتشجيع لطمأنه الطفل أنه بالرغم من تأديبه إلا انه لا يزال محبوباً علي سبيل المثال، بعد فترة من الوقت يمكنك ان تقانعه وتخبره بأنك تحبه

يجب التأكيد علي أسباب وضع العقاب ودوافعه علي سبيل المثال، عندما تعاقب طفلك بسبب خروجه الي الشارع يجب عليك شرح لطفلك مدى خطورة تواجده في الشارع بمفرده والمخاطر المحتملة لذلك أنت تضع القواعد

وبذلك فإن معرفة الطفل بالقواعد الواضحة للمنزل والحدود بالإضافة إلي العواقب الناتجة عن السلوك السيئ هي العناصر الأساسية لتحقيق قواعد سلوكية للأطفال

ولاشك ان العامل الرئيسي الذي يجب مراعاته هو عقاب السلوك عادل؟ هل سن الطفل مناسب للعقاب؟

أساليب عقاب الطفل وفقاً لكل عمر :

يجب تغيير أساليب العقاب مع تقدم الطفل في العمر، لأن الطريقة التي تناسب طفل عمره عام واحد لا تناسبه عندما يكون في عمر الثانية وغير فعالة علي الاطلاق في عمر السابعة، لذلك عليك ان تعرف متي يجب تغيير أساليب العقاب والتخلي عنها وتعديلها ومن الضروري فهم عمر الطفل لأنه يساعد في لعب دور جيد حول أسلوب العقاب المتبع؟

عقاب الأطفال أقل من عمر سنة:

لا يحتاج الأطفال في هذا العمر الي تعلم أساليب العقاب والانضباط السلوك، فهم فقط يتعرفون علي العالم وليس لديهم فهم السلوك الجيد والسلوك السيئ سيفهمون ذلك مع التقدم في العمر قليلاً ومع ذلك هذا لا يعني ان تترك الطفل في عمر 9 اشهر يضع اصبعه في مقبس الكهرباء بدون تحذيره بان هذا التصرف خاطئ وخطر والمفتاح هنا في التربية هي خلق بيئة امنة للطفل لكي يتمكن من اكتشاف عالمه بنفسه واذا تطورت لديهم سلوكيات مثل الضرب او لمس الأشياء الخطيرة يجب عليك توجيههم بشكل مناسب

طرق عقاب الطفل في عمر السنة:

الطفل عندما يبلغ عمر العام يصبح فضولي وحيوي اكثر ويبدأ في فهم اللغة من حوله ووضع الكلمات في سياقها قد لا يفهمون بوضوح ما تعنيه كلمة لا وذلك بان كلمة لا التي كانت تقال لهم بالأمس أصبحت لا تناسب السلوكيات التي يقومون بها اليوم في الطفل في عمر عام يصبح لديه رغبة في الحركة ولا يدرك ان المزهية الزجاجة يمكن ان تتحطم اذا سقطت فهم يرغبون في الشئ ولا يفكرون في العواقب فالانتظار صعب للغاية وليس لديهم سيطرة علي اندفاع سلوكهم

أفضل طرق العقاب لهذه المرحلة هي:

يجب ان تحافظ علي توقعاتك معقولة لذلك عندما تحاول وضع عقاب لطفلك يمكنك مجرد تغيير نبرة الصوت وتعابير وجهك تتحول الي الغضب، تعطي طفلك الدرس بما يكفي يجب ان تكون حازم وايجابي ولا تبالغ في رد فعلك

التركيز علي الوقاية، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة قد لا يدرك تصرفاته وبذلك يمكنك حماية طفلك من خلال إزالة الأشياء القابلة للكسر من طريقه واذا قام بأخذ عنصر من المحظورات الخطرة في المنزل يمكنك إزالته

اذا وجدت ان الطفل يبكي ويصرخ يجب ان تتعامل مع الانهيارات بسهولة من خلال تهدئته وتشثيت انتباهه واذا كان الطفل في عمر 18 شهر ويحاول التواجد عند مقعد السيارة يجب منع وتشثيت انتباهه

عقاب الأطفال في عمر السنتين:

عندما يصل الطفل إلي عمر السنتين، يبدأ في فهم مشاعره ويحاول ان يختبر البيئة المحيطة باستمرار للحصول علي رد أفعال من الآخرين ماذا سيحدث اذا رفضت ارتداء حذائي يواجه الأطفال في هذا العمر صعوبة في فهم مشاعرهم القوية وعندما لا يحصلون علي ما يرغبون فيه تحدث لهم نوبات غضب مستمرة

أفضل طرق العقاب:

يجب ان تقلل من الرغبة لديهم في الصراخ من خلال تقديم خيارات بسيطة عندما يكون لديهم إصرار في الحصول علي شيء معين ولا تبالغ في تقدير قدراتهم . اذا لزم الأمر يمكنك وضع حافز لهم لكي يتعاون معك من خلال ذلك تساعدهم في السيطرة علي نوبات الغضب لديهم في حالة قيامهم بضرب احد اخواتهم الأكبر سناً يجب ان توضح لهم بان الضرب مؤلم وفي عمر الثانية والنصف سوف يبدأون في تطوير التعاطف لديهم

يجب ان تتعامل مع نوبات الغضب لديهم بحذر لكي تتمكن من توجيه طفلك نحو السلوك الإيجابي

عقاب الأطفال بعمر الثلاث سنوات:

يبدأ الطفل في عمر الثلاث سنوات في محاولة الاستقلال بتصرفاته وبالرغم من تواجد رغبة لديهم في تنفيذ بعض الأشياء بأنفسهم مثل الاستحمام قبل النوم وعند عدم الرضا يمكن ان تواجه نوبات غضب عالية

افضل طرق العقاب:

مساعدة الطفل في القيام بالمهام في هذه المرحلة لا يزال الطفل صغير علي وضع عقاب شديد يمكنك شرح الخطوات للطفل ببساطة وجعلهم يبدؤون في تنفيذها بالتدرج واثناء القيام بها يمكنك تحفيزهم وتشجيعهم

وضع عقاب قصير وخفيف للطفل في عمر 3 سنوات لأنه في عمر يسمح له القيام باي مهمة يمكن ان تستغرق وقت 5 دقائق

يمكنك تدريب الطفل علي السلوك الجيد من خلال تجربة العاب روتينية اثناء تدريبه مثل عند طلب من الطفل القيام بمهمة معينة يمكنك تشغيل موسيقي اثناء ذلك وتحديد فترة معينة للانتهاء من المهمة التي طلبتها منه

عقاب الطفل بعمر الأربع سنوات:

تتطور المهارات الاجتماعية لطفلك في عمر ما قبل المدرسة، ويكافح لتحقيق التوازن بين احتياجاته واحتياجات الآخرين ويحتاجون الي القيام بالألعاب والأنشطة ويمكن ان يكون معدل التذمر لديهم اعلي[]
افضل طرق العقاب:

قبل ان تفرض العقاب علي طفلك يجب ان تحذره اولاً[] علي سبيل المثال، إذا كنتم تتواجدون في مكان لممارسة الألعاب لكي يبقي الطفل مهذباً لوضع دقائق حتي يأتي موعد اللعب يجب ان تحذره بانه في حالة عدم الالتزام سوف تمنعه من لعبته المفضلة لمدة يوم[] في حالة صراخ الطفل باستمرار، يجب ان تتجاهل النحيب والغضب ولا تستجيب لطلبات طفلك عندما يرتفع صوته لانه مع الوقت سوف تصبح لديه عادة[]

يجب ان تتعامل مع الكذب بهدوء لأن الطفل في هذه المرحلة لا يفهم جيداً معني الكذب علي سبيل المثال عندما يقومون بسكب الحليب علي الأرض ونفي ذلك يمكنك تجاهل ذلك وجعلهم يساعدونك في التنظيف سوف تساعدهم في تقليل الخوف منك والاعتراف لك بما قاموا به بدون خوف من أي شيء[]

عقاب الأطفال بعمر الخمس سنوات:

عندما يصل الطفل الي عمر خمس سنوات يبدأ في ادراك العقاب، ويواجه تحدياً للتصرف وفقاً لاحساسه يجب ان يتعلمون ان يضعوا انفسهم مكان الشخص الاخر فهو ناضح بما يكفي لكي يتبع القواعد والقيام ببعض الاعمال المنزلية[]

افضل طرق العقاب:

وسع رؤية طفلك بمعنى يمكن ان تسأل طفلك عن شعوره اذا قام احد بهذا التصرف السيئ له[] وبالتالي يجب ان يضع نفسه مكان الشخص الذي امامه[]
يمكنك وضع طريقة الأوجه المبتسمة بمعنى ان يكون لديك لوحة سلوك بها ثلاث أوجه ضاحكة في حالة قيام الطفل بسلوك سيئ يمكنك سحب وجه منه[] وفي حالة تكرار السلوك مرة اخري يمكنك سحب الوجه الاخر، علي الجانب الاخر عندما يقوم الطفل بسلوك جيد يمكنك زيادة الأوجه الضاحكة[]

استعمل الحدود بمعنى يمكنك قول لديك ثلاث دقائق في حالة عدم توقف التذمر سوف تعاقب حقاً .

عمر 6 - 7 سنوات:

يبدأ عالم طفلك في التوسع ويجب ان يتعلم كيفية التعامل مع الضغوط الاجتماعية والتعليمية بشكل جيد[] ويجب ان يتعلموا الانضباط بشكل جيد خصوصاً في المدرسة مثل رفع اليد قبل التحدث وعدم الصراخ[] فالطفل في هذه المرحلة يرغب في ان يتم معاملته بشكل اكبر نضجاً[] لأنهم يتعاملون مع مسؤوليات جديدة ولكنهم ما زلوا بحاجة الي مساعدتك للوصول إلي أهدافهم[]

أفضل طرق العقاب لهذا العمر :

يجب ان تشجع طفلك علي حل المشكلات بنفسه بدلاً من تصحيحها معه[] وساعدهم من خلال تقديم النصيحة لهم بدلاً من فرض السيطرة[]

علي المدى القصير اذا قام طفلك بالحفاظ علي غرفته نظيفة لمدة أسبوع[] يجب ان تقدم له حافز يومي ولا داعي لكي تنتظر لمدة أسبوع لأنه يحتاج الي تذكيرا لفظية تشجعه علي الاستمرار[]

استخدام المديح كمكافاة صغيرة عند القيام بشيء جيد[] علي سبيل المثال، عندما يساعدك الطفل في احدي الاعمال المنزلية حتي يشعر بالرضا اتجاه المشاركة، سوف يبني المدح احترامهم لذاتهم[] وعندما تعزز السلوك الجيد لديهم تتجنب ظهور السلوكيات السلبية[]

عقاب الأطفال عمر 8 - 10 سنوات:

يتواجد الطفل في هذا العمر في مجموعات اجتماعية مختلفة[] وسوف تشعر بمدي اضطراب عواطفهم في هذه المرحلة ويصبحوا حساسين اتجاه أي تعليقات قد تأتي من الخارج[] فهو يفهم الفرق بين الصواب والخطأ ويحتاج منك الحصول علي الدعم والتعزيز[]

افضل طرق العقاب:

يمكنك مناقشة السلوكيات المختلفة مع الطفل قبل القيام بها فالمناقشة يمكن ان تكون أداة رائعة لمنع الوقوع في الخطأ[]

تقديم المزيد من الخيارات بمعنى انه في حالة عدم القيام بالواجب يمكن اختيار أي من أنواع العقاب التالية[] مثل عدم مسك الهاتف الذكي او عدم الخروج مع أصدقائه، سوف يدرك بان الحياة تقوم علي مجموعة من الخيارات[]

في حالة قيام الطفل بسلوك مؤذي اتجاه احد أصدقائه في الفصل يجب ان تطلب منه الاعتذار عن سلوكه الخاطئ[] لأن ذلك يساعدهم في تنمية الشعور بالمسؤولية[]